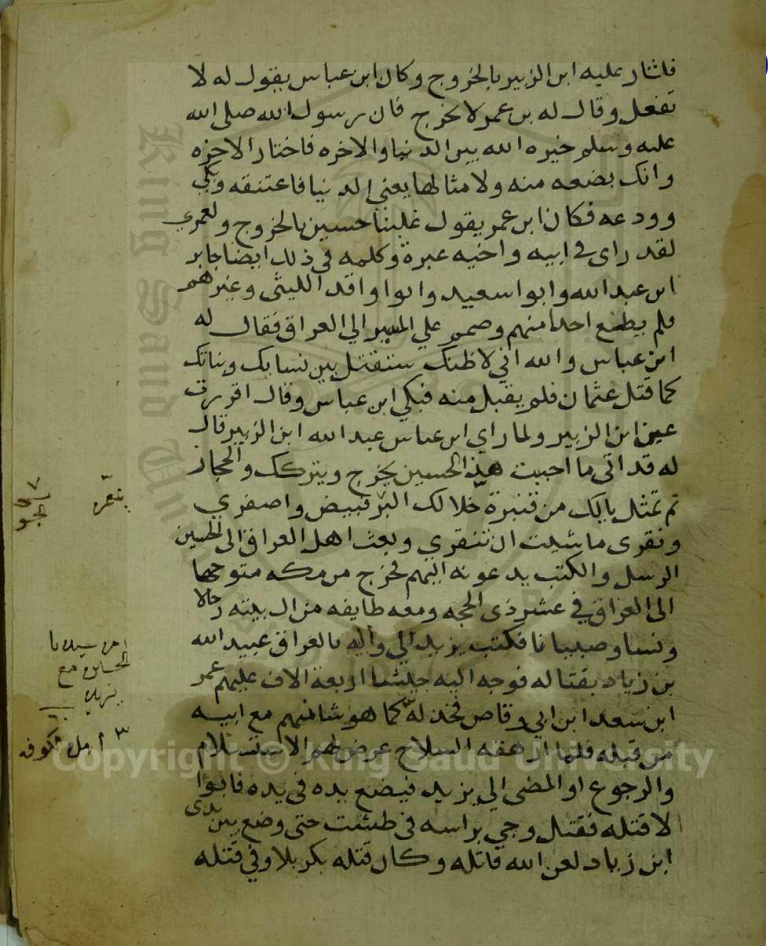

فاشار عليه ابن الزبير بالخروج وكان ابن عباس يقول له لا
تفعل وقال له ابن عمر لا تخرج فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيره الله بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة
وانك بضعة منه ولا تنالها يعني الدنيا فاعتنقه وبكى
وودعه فكان ابن عمر يقول غلبنا حسين بالخروج ولعمري
لقد راى في ابيه واخيه عبرة وكلمه في ذلك ايضا جابر
ابن عبد الله وابو سعيد وابو واقد الليثي وغيرهم
فلم يطع احدا منهم وصمم على المسير الى العراق فقال له
ابن عباس والله اني لاظنك ستقتل بين نسايك ونسائك
كما قتل عثمان فلم يقبل منه فبكى ابن عباس وقال اقرت
عين ابن الزبير ولما راى ابن عباس عبد الله ابن الزبير قال
له قد اتى ما احببت هذا الحسين يخرج ويترك الحجاز
ثم تمثل يا لك من قنبرة بمعمر خلا لك البر فبيضي واصفري
ونقري ما شئت ان تنقري وبعث اهل العراق الى الحسين
الرسل والكتب يدعونه اليهم فخرج من مكة متوجها
الى العراق في عشر ذي الحجة ومعه طايفة من اهل بيته رجالا
ونساء وصبيانا فكتب يزيد الى واليه بالعراق عبيد الله
بن زياد بقتاله فوجه اليه جيشا اربعة الاف عليهم عمر
ابن سعد ابن ابي وقاص فجعل له كما هو شانهم مع ابيه
من قبله فلما ارهفه السلاح عرض لهم الاستسلام
والرجوع او المضي الى يزيد فيضع يده في يده فابوا
الا قتله فقتل وجي براسه في طشت حتى وضع بين يدي
ابن زياد لعن الله قاتله وكان قتله بكربلا وفي قتله

Copyright © King Saud University